ثم اللام خلاف قلب الواو المتطرفة المكسورة
ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء في المبني للمفعول
من الماضي نحو غزي اصله غزو وقبيلة طي يقلبون
الكسرة من المبني للمفعول من المعتل اللام فتحة واللام
الفا فيقولون غزى ورمى ورضى ونحو ذلك
قال قائلهم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد
نفوسا بنت على الكرم والاصل بنيت قلبت الكسرة
فتحة والياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
ثم قالوا غازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها
لان المؤنث فرع المذكر لكون المؤنث غالبا على
زيادة لا سيما فيمن يقول رجل ورجلة وغلام
وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في الاصل قلبوها
في الفرع فقالوا غازية وراضية وفي التنزيل في
عيشة راضية والتاء طارية على اصل الكلمة وليست
منها فكان الواو متطرفة حقيقة فان قيل

انهم

انهم يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياء طرفا
او غير طرف فقلبت في غازية لذلك كما ذكر
العلامة في المفصل قلت فهذا المقتضي اقرب
لان قلب غير المتطرفة بسبب حملها على الفعل كما
في المصدر او على المفرد كما في الجموع نحو دكسر ما
قبلها لا يقتضي القلب فان قيل ان التاء معتبرة
بدليل قولهم قلنسوة وقمحدوة فلو لم يعتبر
التاء لوجب قلب الواو ياء والضمة كسرة لما مر
في التمطي وح لا يكون الواو كالمتطرفة قلت
الاصل في القلنسوة وقمحدوة وهو المفرد
على التاء ولحذف طار بخلاف ما نحن فيه فان الاصل
بدون التاء نحو غاز والتاء طارية ولا يبعد
عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء
لكونها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها هذا
وانما الاشكال في اعلال اغزاز ورواء ورواص

Copyright © King Saud University